

سلسلة أطفالنا



إصدارات - العدد (١٥٥)
حزيران ٢٠٢١م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

نَمُولَة

فَارِجٌ قَرِيبةُ النَّمَلِ

قصة: عقيلة علي محمد
رسوم: عبد الوهاب الرجولة





«أطفالنا»

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العامُّ للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

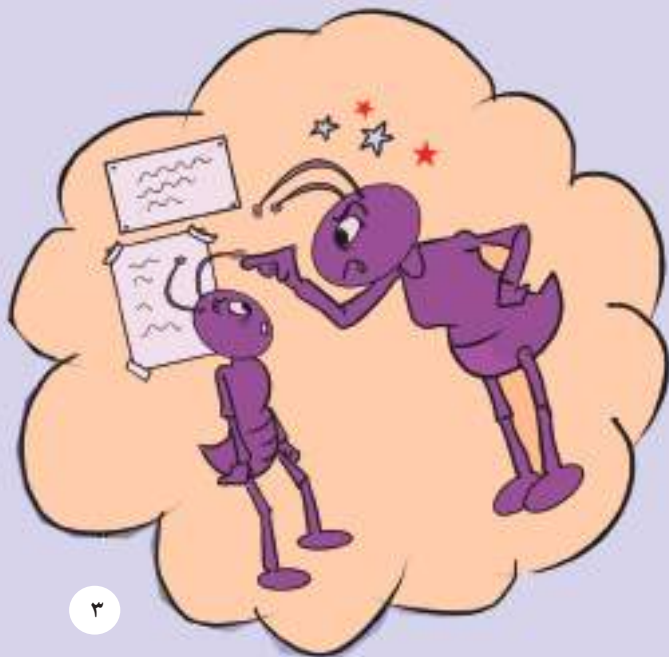
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

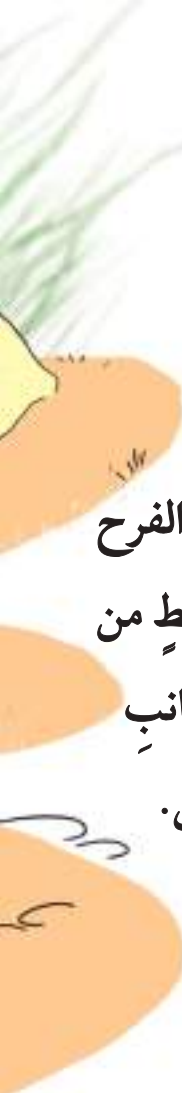
حزيران ٢٠٢١م

نَمُولَة

خارج قرية النمل

قصة: عقيلة علي محمد
رسوم: عبد الوهاب الرجولة





تحت الأرض، في قرية النمل، حالة من الفرح
تعمُّ القرية، فقد خرج الصغار لأخذ قسطٍ من
العناية والتعليم، ليبدؤوا العملَ إلى جانبِ
بقية أفراد القرية، فالنمل لا يعرف الكسل.





دخلتِ النَّمْلَةُ العاملةُ حِجْرَةَ الصَّغَارِ، وطلبتُ إلى
الجميعِ التَّزامَ القوانينِ المُعلَّقةِ على جُدْرانِ الأنفاقِ
التي تصلُ حُجراتِ القريةِ بعضها ببعضِ، ثمَّ
وزَّعتِ المهمَّاتِ على الجميعِ، وكان من نصيبِ
نمَّولةِ المولودةِ حديثاً نقلُ الماءِ إلى حُجْرَةِ
الملكةِ.

فرحت نُمولة الصَّغيرة، فالآن ستدخل حُجرة
المملكة، وتُلقي عليها التَّحيَّة، وتراها عن قُرْبِ،
فلطالما سمعتُ عنها.





مَضَتْ أَيَّامٌ، وَنَمُوْلَةٌ تَنْقُلُ الْمَاءَ. لَمْ يُعَدْ هَذَا
الْعَمَلُ يُغْرِيبُهَا، فَقَدْ شَاهَدَتْ الْمَلِكَةَ وَحُجْرَتَهَا
وَأَثَانَهَا، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تُشَاهِدُ الْمَشْهَدَ عَيْنَهُ...
لَا جَدِيدَ. لَكِنَّ لِنَمُوْلَةٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صَغْرِ
سِنَّهَا، حُلْمًا كَبِيرًا وَإِصْرَارًا عَلَى تَحْقِيقِهِ، لِهَذَا لَمْ
تَذْهَبِ الْيَوْمَ إِلَى عَمَلِهَا الَّذِي كُفِّتَ بِهِ.

وَلَمَّا عَلِمَتِ النَّمْلَةُ الْعَامِلَةُ الْمَسْئُولَةَ عَنْ

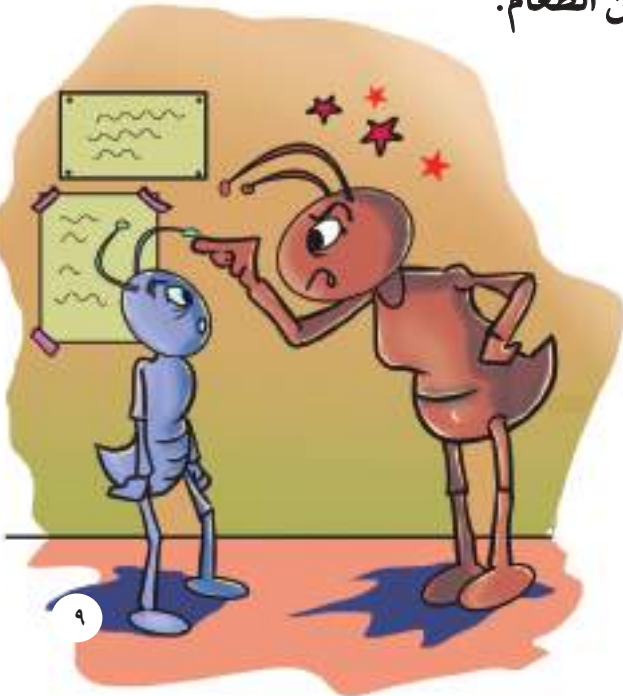
نَمُولَةٍ بِذَلِكَ، قَالَتْ لَهَا:

أَلَمْ تَقْرئي التَّعْلِيمَاتِ؟ لِمَاذَا هَذَا الْإِهْمَالُ؟

لَا يُمَكِّنُكَ تَرْكُ عَمَلِكَ دُونَ سَابِقِ إِذْذَارٍ. لَا بُدَّ أَنْ

تَتَعَلَّمِي دَرَسًا. سَتَخْرُجِينَ مَعَ النَّمَلَاتِ الْكَبِيرَاتِ

لِلْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ.



استجابتُ نُمولة، واستعدتُ لرحلتها الأولى
خارجَ القرية، يَشغُلها شكلُ العالمِ خارجِ
حُجراتِ قريتها وأنفاقها المُمزّنة بالتعليقات
الصَّارمة.

خرجتِ النَّملاتُ بنظامٍ في سربٍ طويل، تمشي
بنشاطٍ بينَ الحجارةِ بخطواتٍ مُنتظمة، وتُغني:
هيا هيا هوب... نحنُ النَّملاتُ المُجدّات...





قَاطَعَتْ نَشَاطَهَا يَدُ طِفْلِ بَدَأَ يُلْقِي التُّرَابَ عَلَيْهَا،
فَتَفَرَّقَتِ النَّمَلَاتُ فِي الِاتِّجَاهَاتِ كُلِّهَا.
هَرَبَتْ نَمُولَةٌ مَعَ النَّمَلَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي أَخْبَرَتْهَا بِأَنَّ
بَعْضَ الْمُفَاجَأَاتِ يُمَكِّنُ أَنْ تَقَعَ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ.

تَابَعَتِ النَّمْلَاتُ السَّيْرَ، ثُمَّ فَجَاءَتْ بِدَأْتٍ تَسْقُطُ
عَلَيْهَا فُتَاتٌ كَعَكٍ لَذِيذٍ:

- كُونِي حَذِرَةً يَا نَمُولَةَ! قَدْ يَدُوسُكَ هَذَا الصَّغِيرُ

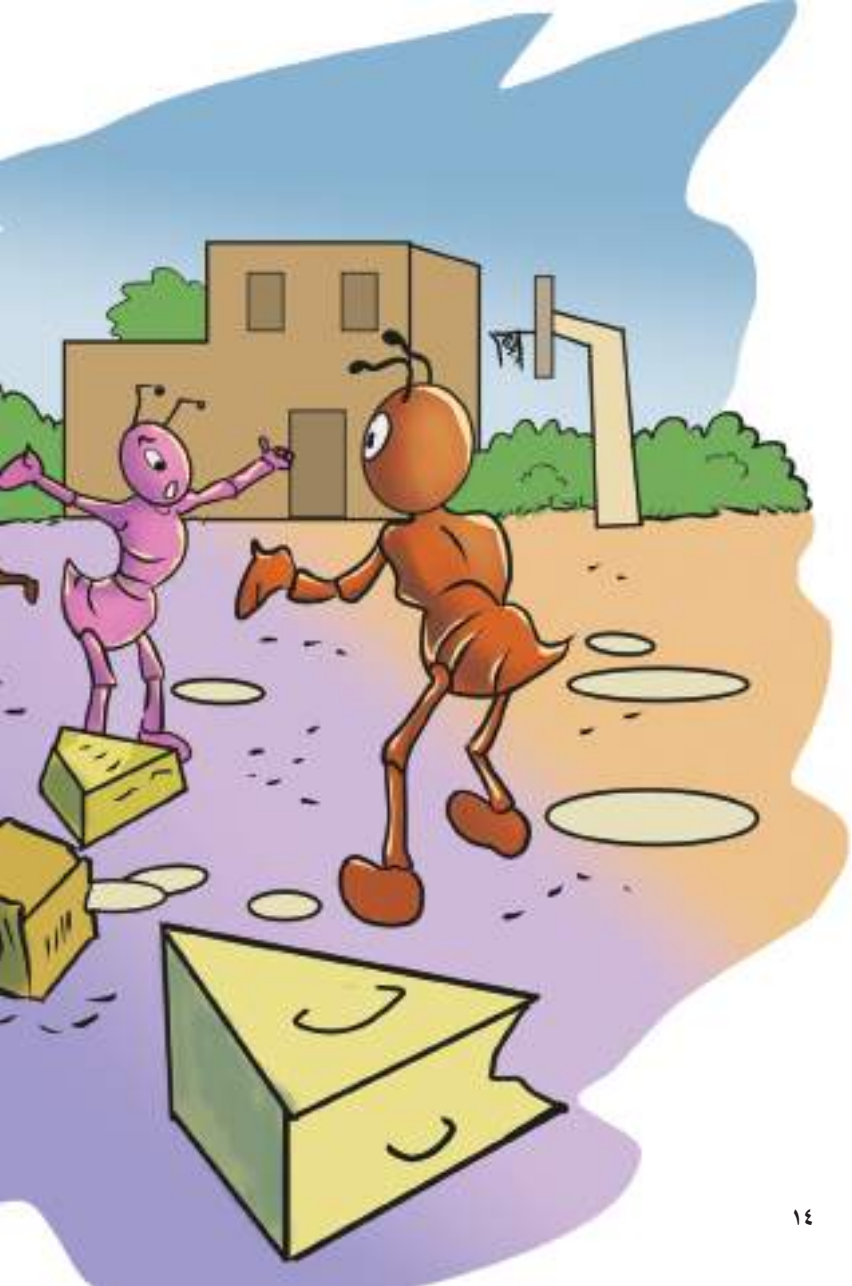
بِقَدَمِهِ.

- لَكِنْ أَيْنَ نَحْنُ؟ هَلْ نَحْنُ فِي قَرْيَةٍ صَغَارِ الْبَشَرِ؟

- لَا، يَا عَزِيزَتِي! نَحْنُ فِي مَدْرَسَةِ أَطْفَالٍ، وَهَنَا

نَجِدُ كَثِيرًا مِنَ الطَّعَامِ لِنُخْزِنَهُ لِلشَّتَاءِ.





- انظري أيتها المعلّمة! بقايا الجبن هنا، وعلى

بعد خطواتٍ فتاتُ الخبز. لماذا لا يُلقونَ بقايا الطعام

في مكانٍ مُحدّد؟

- لأنّ بعضَ الأطفالِ مثلكِ لا يلتزمونَ

بالتّعليمات.



أطرقت نُمولة خجلاً، وحملت قطعة صغيرة من
الجُبِن، وتبعتها النملة الكبيرة بقطعة أكبر، وعادتا
وانضممتا إلى السرب المحمل بالطعام، الذي
سيدخل القرية، ثم خرجتا مرة أخرى لإحضار بقية
الطعام.





انتهى يومٌ نمُوَلةِ الأولِ خارجِ القريةِ، وعادتْ
إلى حُجرتِها لتنامَ بعدَ أن قصَّتْ على أصدقائِها
مُغامراتِها خارجَ حُدودِ القريةِ.

خلدتْ إلى النَّومِ، وهي تُفكِّرُ في أنَّ الالتزامَ
بالنِّظامِ والتَّعليقاتِ يجعلُ الحياةَ سهلةً وجميلةً.
ابتسمتْ، وقالتْ: لكنْ، لا بأسَ ببعضِ التَّغييرِ
والمُغامرةِ بينَ الحينِ والآخرِ.







www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها